رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب القسم الثاني - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

4475 - كرامات الأولياء والشهداء - نور على الدرب

صالح اللحيدان

السؤال عن كرامات الاولياء والشهداء يرجو من فضيلة الشيخ صالح ان يتناول هذا الموضوع ولا سيما وقد كثر الحديث عنه بين الناس. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على سيد الاولين وامام المتقين سيد الاولياء وخاتم النبيين محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان الله جل وعلا اصطفى من عباده - 00:00:18

من ارتضاهم لان يكونوا قدوة للناس وائمة فلاح واظهر كراماتهم بلزومهم اتباع السنة ونفرتهم من البدع على مختلف اشكالها وشدة رغبتهم في هداية البشر وكثرة عفوهم عمن اساء اليهم ما لم تنتهك حرمات الله - 00:00:43

والله قال في كتابه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم بين صفاتهم سبحانه فولي الله جل وعلا هو المواظب على طاعته المتجنب لمعاصيه المحافظ على اداب الدين - 00:01:20

المتقيد بحدود الشريعة المتمسك بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم فاذا تحقق للعبد هذا الامر ظاهرا وباطنا وكف اذاه عن الناس فهو من اولياء الله المتقين ولا يشترط لان يدرك الولي كرامة. مم - 00:01:39

او ان تظهر على يديه خوارق فان كثيرا ممن تظهر على ايديهم خوارق انما يستخدمون الجن والشياطين. مم كالذين يقولون انهم تطوى لهم الارض ويزورون الكعبة من مسافات بعيدة المدى - 00:02:07

وانه يكشف لهم ما بينهم وبين الكعبة حتى يروها كل هذه ترهات وكلمات جوف لا معنى لها وضحك على عقول البشر وجرأة اعلى خالق البشر جل وعلا ولا شك ان اكمل اولياء الله - 00:02:28

وافظلهم على الاطلاق نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان اكمل اولياء الله بعده وبعد موته صحابته الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وخيرهم على الاطلاق خلفاؤه الراشدون الذين هم ازكى البرية - 00:02:49

بعد الانبياء واشدهم قياما بامر الله فلا شك انهم اولياء الله لان ولي الله بحق من علم انه من اهل الجنة بدون شك وهذا انما حصل بدون شك لنفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

كالخلفاء الاربعة وكسبتها الباقين من العشرة وكعكاشها بمحصن وكالحسن والحسين بني علي وكعبدالله بن سلام وغيرهم. نعم. ولانما هؤلاء الذين وردت احاديث اذكر انها وردت احاديث صحيحة بشأنهم. طيب وبقي - 00:03:41

هل يمكن ان تقع كرامة لاحد من اولياء الله اذا وجدنا الشخص ملتزم باداب الدين ومحافظ على اركانه اذا وجدنا الشخص ملتزما باداب الدين ومحافظا على اركانه. نعم. وقائما بواجبات - 00:04:10

الشريعة متجنبا لكل ما يكرهه الله ورسوله ثم حصلت على يده كرامة فهي بالدرجة الاولى كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم لان كل اتباعه انما ينالون ما ينالونه من فضل - 00:04:35

ويدركون ما يدركونه من كرامة انما هو بحسن اتباعهم لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه واذا رأينا انسانا يمشي على الماء. مم او طويت له الارض. مم - 00:04:53

فلا نعتبر ذلك الكرامة حتى ننظر في عمله ومدى التزامه لشرع الله ومدى تمسكه بسنة رسول الله ظاهرا وباطنا ثم ننظر هل مثلما مثل ما حصل له قد حصل لمن كانوا افضل منه - 00:05:11

من سادات الامة والا فلنخل امره الى الله ولا يصح ان نغتر بانواع هذه المظاهر فان الشياطين يخدمون اعوانهم من الانس ويذللون

لهم امورا فتنة من الله وامتحان للعباد وابتلاء لهم - 00:05:37
فمن لم تخدعه المظاهر ولم تخلبه المناظر واعتصم بالسنة وعض على دينه بالنواجذ سلم من المزالق باذن الله ولذا نخل ما قد يبلغنا الى اعلام الحقائق سبحانه وتعالى واذا رأينا تفريطا او تساهلا. نعم - 00:05:59
ممن يدعي هذه الكرامة ويزعم تلك الولاية. مم فلنعلم انه قال قولا عظيما وتجرأ على دين الله فان حكمة الله تأبى ان يجعل اعمالا تلفت النظر يكرم بها احدا اكراما مع مخالفته لاوامره - 00:06:26
وانما هي استخدام من شياطين الجن لاوليائهم من الانس ثم يقولون يوم القيامة او يقول بعضهم ربنا استمتع بعضنا ببعض. هم. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. نسأل الله العافية والسلامة - 00:06:50
اكرم الكرامات العض على دين دين الاسلام بالنواجذ وشدة متابعة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والله المستعان - 00:07:09